

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل اللام مع القاف .

ل ب ق .

رجلٌ لَبِيقٌ ككَتِفٍ وأميرٌ : حَذِقٌ رَفِيقٌ بما عَمِلَ . وقد لَبِيقَ كَفَرِحَ وكَرُمَ
لَبِيقًا وَلَبَاقَةً : إذا حَذَقَ . قاله ابنُ دُرَيْدٍ وأنشد : .
" وكانَ بَتَصْرِيفِ القَنَاةِ لَبِيقًا وقال سيبويه : بَدَوَهُ على لَبِيقٍ لأنَّه علَمٌ
ونَفَازٌ توهَّم أنَّهُم جاءُوا به على فَهَمٍ فَهَامَةً فهو فَهَمٌ . وقال أبو بكر :
اللَّبِيقُ : الحُلُوُّ اللَّيِّنُ الأَخْلَاقِ . قال : وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ . ولَبِيقٌ به
الثَّوبُ أي : لاقَ به . وفي التَّهْذِيبِ : العَرَبُ تقول : هذا الأَمْرُ لا يَلِيقُ بك ولا
يَلْبِيقُ بك أي : لا يوافقُك ولا يَزُكو بك فهو لَبِيقٌ ككَتِفٍ وأميرٍ والأنثى بهاءٍ
فيهِما . أو اللَّبِيقَةُ واللَّبِيقَةُ هي الأمْرَةُ الحَسَنَةُ الدَّلُّ واللَّبِيسَةُ
اللَّبِيبَةُ الصَّنَاعُ . وقال الفرَّاءُ : اللَّبِيقَةُ التي يُشَاكِلُهَا كلُّ لِبَاسٍ وطِيبٍ
 . وقال اللَّيْثُ : امرأَةٌ لَبِيقَةٌ : طَرِيفَةٌ رَفِيقَةٌ وَيَلِيقُ بها كُلُّ ثوبٍ . أو
اللَّبِيقُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّرْفُ والفِعْلُ كالفِعْلِ . ولَبِيقُهُ لَبِيقًا : لِيَنَّهُ كَلْبُ قَه
تَلْبِيقًا . ومنه : نَرِيدُ مُلَابِقًا كَمُعَظَّمٍ أي : مُلَائِمًا بالدَّسَمِ . وقيل :
تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ : إذا أَكْثَرَ أَدَمَهُ . وقيل : خَلَطَهُ شَدِيدًا وقيل : جَمَعَهُ
بالمِغْرَفَةِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : بالمِغْرَفَةِ . وأنشد ابنُ الأعرابيِّ : .
لا خَيْرَ في أَكْلِ الخُلَاصَةِ وحَدِّهَا ... إذا لم يَكُنْ رَبُّ الخُلَاصَةِ ذا تَمَرٍّ .
ولكنَّها زَيْنٌ إذا هي لُبِّيقَتٌ ... بِمَحْضٍ على حَلَوَاءٍ في وَضَرِ القِدْرِ لثَقِ .
لَثِقَ يومُنَا كَفَرِحَ : رَكَدَتْ رِيحُهُ وكَثُرَ نَدَاهُ قال ابنُ دُرَيْدٍ : .
بَاتَتْ له لَيْلَةٌ جَمٌّ هَوَاضِبُهَا ... وبَاتَ يَنْفُضُ عَنْهُ الطَّلَّ واللَّثَقَا وقال
الأَعشى يَصِفُ ثَوْرًا : .
قد باتَ في دَفْءٍ أَرْطَاةٍ يَلْوِذُ بها ... من الصَّقِيعِ وضاحي متَذَنِّهِ لَثِقُ وألْثَقَهُ
: بَلَلَهُ ونَدَّاهُ . قال سَلَامَةُ بنُ الخُرَّشُبِ الأَنْمَارِيَّ : .
خُدَارِيَّةٍ فَتَخَاءَ أَلْثَقَ رِيشَهَا ... سَحَابَةٌ يومٍ ذي أَهَاضِبٍ مَاطِرٍ فَالْتَثَقَ به
 . وطَائِرٌ لَثَقَ ككَتِفٍ أي : مُبْتَلٍ جَنَاحُهُ بالماءِ . وَلَثَقَهُ تَلَاثِقًا :
أَفْسَدَهُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : اللَّثَقُ مُحَرَّكَةٌ : النَّدَى . وقيل : البَلَلُ .
ومنهُ حديثُ الاستِسْقَاءِ : فلمَّا رأى لَثَقَ الثِّيَابِ على الناسِ ضَحِكَ حتَّى بَدَتِ

نَوَاجِذُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ يَخْتَلِطَانِ : لَثَقُ أَيضاً وَأَيْضاً اللَّزَجُ مِنَ الطَّيْنِ
وَهُوَ الزَّلَقُ وَمَرَّ لِلْمَصْنَفِ فِي بَشَقٍ حَتَّى لَثِقَ الْمُسَافِرُ أَي : وَحِلَّ كَذَا ضِبَاطَهُ
الْخَطَّابِيُّ وَأَغْفَلَهُ هُنَا . وَشَيْءٌ لَثِقٌ : حُلَاوٌ يَمَانِيَةٌ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيدَيْنِ . قَالَ : وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَأَنْشَدَ :
فَبُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ ... وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثِقٌ لِحَقٍّ .
لِحَقٍّ بِهِ كَسَمِعَ وَلَحِقَهُ لَحَقًّا وَلَحَاقًا بِفَتْحِهِمَا : أَدْرَكَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَسْرَعُ كُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُ لُكُنَّ يَدَاً وَكَذَلِكَ اللَّحُوقُ بِالضَّمِّ كَأَلْحَقَهُ إِلْحَاقًا وَهَذَا
لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : أَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلْحَقَهُ : أَدْرَكَهُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
شَاهِدُ اللَّازِمِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :
فَأَلْحَقَهُ وَهُوَ سَاطٍ بِهَا ... كَمَا تُلَاحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرَبِ